
**صياغات تشكيلية لشبكة الكانفاه البلاستيكية لإنتاج مشغولات نسجية متعددة
المستويات مستوحاة من الأشكال الهندسية و العناصر النباتية**

إعداد

د / نهى على شمس الدين على عرفة

مدرس النسيج بقسم التربية الفنية

كلية التربية النوعية - جامعة الأسكندرية

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة

عدد (٨٣) - مايو ٢٠٢٤

صياغات تشكيلية لشبكة الكانفاه البلاستيكية لإنتاج مشغولات نسجية متعددة المستويات مستوحاة من الأشكال الهندسية والعناصر النباتية

إعداد

د/ نهى على شمس الدين على عرفة*

الملخص :

إن توظيف التكنولوجيا فى مجال الفنون التشكيلية يمثل تحدياً مستمراً لفتح آفاق جديدة للتعبير الفنى ، لإنتاج أعمال فنية مبتكرة ، و فرصة لإستكشاف و تجريب خامات و مواد جديدة ، و من بين هذه الخامات تبرز شبكة (الكان فاه) البلاستيكي كمدخل تشكيلى جديد لتحقيق صياغات تشكيلية تُحدث تطورات ملحوظة فى مجال الفنون التشكيلية عامة و مجال النسيج اليدوى خاصة ، و يعد مجال تدريس النسيج اليدوى مجالاً خصباً لإستحداث أفكار تجريبية جديدة تساعد الطلاب على الإبداع النسجى برؤية معاصرة، فالحوار بالخياط أصبح لغة التعبير النسجى الذى يتعد عن المحاكاة و التقليد لينطلق إلى عالم التشكيل و التجسيم و تحقيق القيم الفنية للون ، الضوء ، الفراغ ، إظهار الملامس و التباين للمستويات لرؤية أشكال نسجية جديدة. و يعتبر البحث الحالى هو محاولة للكشف عن الصياغات و الإمكانيات التشكيلية المبتكرة لإستخدام شبكة (الكان فاه) البلاستيكية كأساس بنائى للمشغولة النسجية و التى تعتبر أحد المنطلقات الفكرية التشكيلية لتدريس النسيج اليدوى لطلاب التربية الفنية ، بإستخدام بعض التقنيات النسجية التى لها تأثيرات زخرفية و ملمسية متنوعة و متميزة بجانب التقنيات التقليدية و التوليف بينهما فى تشكيلات حرة ، و الإستفادة من دراسة الزخارف الهندسية و العناصر النباتية و توظيفها لعمل معلقات نسجية متعددة الملامس و المستويات و تحمل سمة الأصالة و المعاصرة ، برؤية تضيف مفهوم فنى و تشكيلى للعمل النسجى من خلال التقنيات و أداؤها و توزيعها بشكل فنى معاصر و رؤية تضيف أيضاً حرية التعبير و صياغة تُخرج النسيج من الحرفة إلى الأداء الفنى المتفرد و المتميز ، و ذلك بهدف تحقيق صياغات تشكيلية مستحدثة محملة بالعديد من القيم الجمالية و الفنية ، التى تساعدهم على الإبداع النسجى برؤية معاصرة تتفق مع الفكر الفنى للإتجاهات الفنية الحديثة و الخروج من النمطية لإستحداث أساليب مبتكرة لصياغة العمل النسجى المعاصر.

مقدمة:

يعد فن النسيج اليدوى أحد مجالات الفن التشكيلى التى تسعى دائماً إلى التجريب و الإستحداث المستمر لمجموعة من المتغيرات التى من شأنها إحداث إضافة جديدة تسهم فى إثراء هذا الفن ، و الذى ينتج عنه تغير فى الشكل و المضمون ، " و التجريب فى الفن ليس مجرد تشكيل فنى جديد بقدر ما هو سلوك يساعد على نمو التفكير، و الأداء الإبداعى و الطلاقة التشكيلية من خلال

عرض الجوانب الجمالية و الحلول المختلفة للموضوع ، لذلك تسعى أساليب التربية الحديثة لتحقيق هذا الهدف في جميع المجالات ، كما أن لممارسة الأسلوب التجريبي بمجال تدريس التربية الفنية فرصة لتعليم و تدريب الطلاب علي ممارسات الفكر الإبداعي لما تتيحه من فرص تغيير الشكل ، وتحريكه و إعادة تنظيمه ، و ترتيبه بطرق جديدة و غير مألوفة^(١).

وتأثرت المشغولة النسجية بالتجريب المستمر مما ساهم في تطويرها و إثراء القيم التشكيلية بها ، و بالتالي تخطت المشغولة النسجية المفهوم التقليدي لها ، و أصبح لها القدرة على التنوع في هيتها ، متأثرة بما يريد أن يعبر عنه الفنان من المضمون الفكري و الفلسفي^(٢)، و يتأثر المظهر السطحي للمنسوج بالعديد من العوامل منها نوع الخامة و التركيب النسجي و ما ينتج عنهم من تنوع في الملامس و المستويات.

و يمثل توظيف التكنولوجيا في مجال الفنون التشكيلية تحدياً مستمراً لفتح آفاق جديدة للتعبير الفني، لإنتاج أعمال فنية مبتكرة ، و فرصة لإستكشاف و تجريب خامات و مواد جديدة^(٣)، و من بين هذه الخامات تبرز شبكة (الكان فاه) البلاستيكي كمدخل تشكيلي جديد لتحقيق صياغات تشكيلية تُحدث تطورات ملحوظة في مجال الفنون التشكيلية عامة و مجال النسيج اليدوي خاصة ، و يعد مجال تدريس النسيج اليدوي مجالاً خصباً لإستحداث أفكار تجريبية جديدة تساعد الطلاب على الإبداع النسجي برؤية معاصرة ، فالحوار بالخيوط أصبح لغة التعبير النسجي الذي يبتعد عن المحاكاة و التقليد لينطلق إلى عالم التشكيل و التجسيم و تحقيق القيم الفنية للون ، الضوء ، الفراغ ، إظهار الملامس و التباين للمستويات لرؤية أشكال نسجية جديدة .

ويعتبر البحث الحالي هو محاولة للكشف عن الصياغات و الإمكانيات التشكيلية المبتكرة لإستخدام شبكة (الكانفاه) البلاستيكية كأساس بنائي للمشغولة النسجية و التي تعتبر أحد المنطلقات الفكرية التشكيلية لتدريس النسيج اليدوي لطلاب التربية الفنية ، بإستخدام بعض التقنيات النسجية التي لها تأثيرات زخرفية و ملمسية متنوعة و متميزة بجانب التقنيات التقليدية و التوليف بينهما في تشكيلات حرة ، و الإستفادة من دراسة الأشكال الهندسية المستوحاة من الزخارف النوبية بألوانها المميزة بالإضافة إلى العناصر النباتية من عصور زمنية مختلفة (فرعونية ، إسلامية ، قبطية ، إغريقية ، هندية) و توظيفها لعمل معلقات نسجية متعددة الملامس و المستويات و تحمل سمة الأصالة و المعاصرة ، برؤية تضيف مفهوم فني و تشكيلي للعمل النسجي من خلال التقنيات و أدواتها و توزيعها بشكل فني معاصر و رؤية تضيف أيضا حرية التعبير و صياغة تُخرج النسيج من الحرفة إلى

(١) هند فؤاد اسحاق (1996): "القيم الفنية و البنائية للنسيج الجسم"، رسالة دكتوراة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ص20

(٢) سهام محمد عبد المولى يوسف (٢٠١٢): "الخامات و التقنيات النسجية كمدخل لإستحداث صياغات تشكيلية لقصص الطفل فيما قبل المدرسية" رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية النوعية، قسم التربية الفنية، جامعة عين شمس، ص٢.

(٣) هند فؤاد إسحاق (٢٠٠٧): "الصياغات التشكيلية كمدخل لتدريس النسيج اليدوي بالقصيم (مقترح لتوصيف المقرر الجامعي)"، المؤتمر العلمي الأول، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، ص ١٥٤.

الأداء الفنى المتفرد والمتميز، وذلك بهدف تحقيق صياغات تشكيلية مستحدثة محملة بالعديد من القيم الجمالية والفنية، التى تساعدهم على الإبداع النسجى برؤية معاصرة تتفق مع الفكر الفنى للإتجاهات الفنية الحديثة و الخروج من النمطية لإستحداث أساليب مبتكرة لصياغة المشغولة النسجية المعاصرة.

مشكلة البحث :

- ١- كيف يمكن تحقيق صياغات تشكيلية جديدة لتوظيف بعض الإمكانيات التشكيلية للشبكة البلاستيكية (الكنافاه) كأساس بنائى للمشغول النسجية لتحقيق صياغات مستحدثة محملة بالعديد من القيم الجمالية والتشكيلية ؟
- ٢- كيف يمكن توظيف التراكيب والتقنيات النسجية على الشبكة بإسلوب النسيج اليدوى لإنتاج أعمال نسجية متعددة المستويات مستوحاة من الأشكال الهندسية الزخرفية و العناصر النباتية التراثية .

فروض البحث:

١. يمكن تحقيق صياغات تشكيلية جديدة لتوظيف بعض الإمكانيات التشكيلية للشبكة البلاستيكية (الكنافاه) كأساس بنائى للمشغول النسجية لتحقيق صياغات مستحدثة محملة بالعديد من القيم الجمالية والتشكيلية.
٢. يمكن توظيف التراكيب والتقنيات النسجية على الشبكة بإسلوب النسيج اليدوى لإنتاج أعمال نسجية متعددة المستويات مستوحاة من الأشكال الهندسية الزخرفية و العناصر النباتية التراثية .

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى :

- ١- الإهتمام بالتجريب فى الخامات و الوسائط التشكيلية لفن النسيج اليدوى.
- ٢- إستكشاف الإمكانيات التشكيلية و الإستخدامات المختلفة للشبكة البلاستيكية (الكان فاه) فى المشغولات النسجية المعلقة ، و تقييم ما تحويه من قيم جمالية و تأثيرات بصرية و تجريدية و تجسيمية.
- ٣- إستخدام الأشكال الهندسية المستوحاة من الزخارف النوبية و العناصر النباتية التراثية كمصادر إلهام لتصميم هياكل خشبية و معدنية للمشغولات النسجية و تقييم الاستجابة الجمالية للتصاميم.
- ٤- تطويع التراكيب والتقنيات النسجية لنسجها على الشبكة البلاستيكية و تقييم كفاءتها و ملاءمتها لتعدد الملامس و مستويات النسج.
- ٥- تنمية القدرة الإبداعية للطلاب فى إستحداث صياغات تشكيلية تثرى الجوانب الإبتكارية فى مجال النسيج اليدوى المعاصر.

أهمية البحث:

- ١- تشجيع الطلاب على التجريب و تطوير مهاراتهم و إستكشاف أفكار جديدة ومبتكرة.
- ٢- إستخدام الشبكة البلاستيكية فى صناعة المشغولات النسجية يساهم فى تقليل الإعتماد على المواد الطبيعية و الحفاظ على الموارد البيئية.
- ٣- تطوير تقنيات النسيج و إبراز إمكاناتها فى التشكيل على خامات و أسطح متعددة.
- ٤- تواصل الطلاب مع الثقافة و التراث لتوظيف الأشكال الهندسية المستوحاة من الزخارف النوبية و العناصر النباتية التراثية فى إنتاج أعمال فنية مستحدثة يؤكد على الأصالة.
- ٥- توظيف نتائج تطبيقات البحث فى مجال الديكور الداخلى ، مما يسهم فى إثراء الثقافة المعاصرة و تجديد المفهوم الفنى للمشغولات النسجية.
- ٦- تشجيع الطلاب على تنفيذ مشاريع صغيرة بإستخدام الشبكة البلاستيكية و تطويرها بما يتناسب مع إحتياجات و متطلبات السوق المحلى.

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالى على :

أولا : الحدود الموضوعية :

- ١- إستخدام الشبكة البلاستيكية (الكان فاه) كوسيلة لإنتاج المشغولات النسجية للثلاثة مجموعات.
- ٢- إستخدام تصميمات بسيطة عبارة عن مسارات خطية ، التقنيات النسجية الوبرية (المجموعة الأولى).
- ٣- إستخدام الأشكال الهندسية المستوحاة من الزخارف النوبية كمصدر إلهام لتصميم هياكل خشبية و معدنية للمشغولات النسجية ، التراكيب النسجية السادة و التقنيات النسجية الوبرية (المجموعة الثانية).
- ٤- إستخدام العناصر النباتية التراثية من فنون الحضارات القديمة و التقنيات النسجية الوبرية (المجموعة الثالثة).

ثانيا : الحدود المكانية :

تم تطبيق التجربة البحثية على عينات قصدية من طلاب الفرقة الثالثة ، قسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية .

ثالثا : الحدود الزمانية :

تم تطبيق التجربة العملية للبحث خلال الفصل الثانى لثلاثة أعوام جامعية متتالية :

العام الجامعى ٢٠١٩ _ ٢٠٢٠ م (المجموعة الأولى)

العام الجامعى ٢٠٢٠ _ ٢٠٢١ م (المجموعة الثانية)

منهج البحث و أدواته:

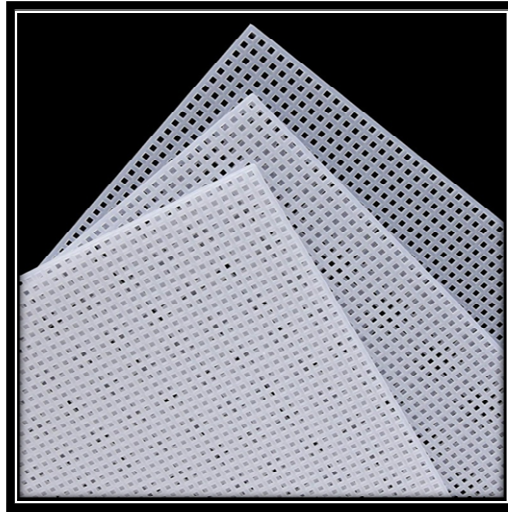
يتبع البحث كل من المنهج الوصفى التحليلى و المنهج التجريبي.

أولاً : الإطار النظرى:

الشبكة البلاستيكية الكانفاه:

تعريفها :

هى عبارة عن شبكة مصنوعة من البلاستيك الخفيف المرن ذات ثقوب متباعدة بانتظام على شكل مربعات متشابهة مع بعضها البعض شكل رقم (١) ، تختلف حسب السمك و حجم الثقوب لتشبه قماش التطريز ، و تعرف أيضا باسم نسيج الفينيل لأنها مصنوعة من خامة خامة البولى كلوريد فينيل ، و عادة ما يتم إستخدام الشبك البلاستيكي كأساس لأعمال للتطريز. و يستخدم عادة خيوط من الأكريليك أو الصوف ، نظراً لصلابتها ، و يتم تصنيع الشبك البلاستيكي بألوان عديدة و بفتحات مختلفة المساحات ^(١) .



شكل رقم (١) شبكة الكانفاه البلاستيكية

الإبر المستخدمة فى الكانفاه:

تتميز إبر النسيج على الكانفاه بأنها قصيرة و سميكة و لها ثقب واسع بوضاوى طويل الشكل ، حتى تمكن خيوط الصوف من الدخول فيها بسهولة ، و رأسها غير مدبب ليمنعها من

(١) بسمة عبد المنصف فايد درويش (2024) : " إستحداث تصميقات لحقيبة اليد بتوظيف الإمكانيات الجمالية و التشكيلية بإسلوب التطريز على الكانفاه البلاستيك " ، مجلة بحوث التربية النوعية ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، العدد 81 ، ص 272

الإنزلاق من خلال فتحات الشبكة ، مما يساعد على جعل التراكيب النسجية متشابهة الشكل و مرتبة ، و يفضل الإبرة المصنوعة من الإستانلس أو الصلب الذى لا يصدأ ، و يمكن إستخدام إبرة مخصصة لعمل تقنية الوبرة على الشبكة البلاستيكية ، كما ترى الباحثة أنه يمكن إستخدام إبرة الكروشيه لتنفيذ تقنية العراوى المسحوبة ، كما موضح بشكل رقم (٢).



شكل رقم (٢) الإبر المستخدمة فى نسج شبك الكانفاه البلاستيك

المميزات والإمكانات التشكيلية لشبكة الكانفاه البلاستيكية :

تمتاز الشبكة البلاستيكية بالعديد من المميزات ، و وجدت الباحثة من خلال التجربة العملية أنها تعتبر مادة فنية ممتازة نظراً لمرورتها و توافرها بأشكال متنوعة و سهولة تشكيلها ، و يمكن إستخدامها بشكل فنى و جمالى بعدة طرق ، و تتميز بإمكانيات تشكيلية متعددة و متنوعة ، و تعتبر خياراً ممتازاً للفنانين و المصممين الذين يسعون إلى تجسيد أفكارهم بأشكال متعددة و متنوعة ، و تتيح لهم الفرصة للتعبير عن إبداعهم بحرية و إنتاج أعمال فنية ، و ستعرض الباحثة أهم المميزات و الإمكانيات التشكيلية التى تمتاز بها الشبكة البلاستيكية :

- الصلابة : تتميز الشبكة البلاستيكية بالصلابة ، و بالتالى ليس هناك حاجة لطوق أو إطار أثناء عملية النسج عليها، و يمكن إستخدامها فى إنشاء أشياء ثلاثية الأبعاد مثل أعطيه علب المناديل و صناديق المجوهرات الصغيره و حقائب اليد .
- سهولة الإستخدام : تتميز الشبكة البلاستيكية بسهولة الإستخدام ، و ذلك بسبب حجم الثقوب المتوسط ، فمن السهل رؤيتها و النسج عليها . و هذا يجعلها إختياراً جيداً لأى شخص يعانى من مشاكل فى الرؤية .
- غير مكلفة : تتميز الشبكة البلاستيكية بأنها رخيصة الثمن ، و لا تتطلب أدوات خاصة ، و يمكن النسج عليها بإبرة النسيج أو إبرة الكروشيه أو الإبرة المعكوفة .
- التحكم بالمساحة و مرونة التشكيل : تتميز الشبكة البلاستيكية بسهولة التحكم بمساحتها ، فيمكن قصها لمساحات صغيرة بسهولة بإستخدام المقص ، و يمكن تجميعها بواسطة خيوط أو

- أسلاك فى حالة المساحات الضخمة ، كما يمكن قصها لأشكال مختلفة سواء أشكال هندسية أو عضوية ، مما يتيح للفنانين و المصممين تجسيد أفكارهم بسهولة .
- مرونة التشكيل : تتميز بقابليتها للتشكيل بمرونة ، فيمكن قصها بأحجام و أشكال مختلفة سواء أشكال هندسية أو عضوية ، مما يتيح للفنانين و المصممين تجسيد أفكارهم بسهولة .
 - تعدد الإستخدامات : يمكن إستخدامها فى العديد من المجالات الفنية مثل الأشغال الفنية ، التصوير ، النحت و الديكور. كما يمكن إستخدام خيوط و خامات مختلفة لتنفيذ تصميمات و زخارف متعددة على الشبكة ، مما يخلق تأثيرات جمالية متميزة .
 - التأثيرات الضوئية و الظلية: بفضل مرونتها و شفافيته، يمكن إستخدامها لخلق تأثيرات ضوئية و ظلية عند عرضها للضوء.
 - التطريز و الزخرفة: يمكن إستخدامها كسطح لعمليات التطريز و الزخرفة .
 - مقاومة التآكل و التأثيرات البيئية : تتميز بمقاومتها للتآكل و العوامل البيئية ، مما يجعلها مناسبة للإستخدام فى الأماكن الخارجية و الداخلية على حد سواء .

التجريب فى فن النسيج اليدوية :

التجريب فى الفن يعد نوعا من التدريب على ممارسة الفكر و السلوك الإبتكارى من حيث التجديد و التحديث و تحقيق التوليف النسجى بحلول متعددة و متفرقة غير تقليدية ، سواء فى الخامات أو الأدوات أو التقنيات أو الاساليب النسجية أو الوسائط التشكيلية ، لخلق العلاقات التشكيلية المبتكرة التى تعكس أسلوب الفنان المميز و المنفرد فى التعبير الحر للفنان بالوسائط التشكيلية لتحقيق العديد من القيم التشكيلية الفنية على أسطح المشغولات النسجية ، مما يسمح للفنان بطرح العديد من الحلول التجريبية لإعمال الفكر و الخيال بشكل غير تقليدى .

و مع تطور فنون الحداثة وما بعد الحداثة ذابت الفواصل بين مجالات الفنون المختلفة ، حيث اندمج العديد من المجالات ، و ظهرت خامات حديثة يمكن إستخدامها إستخدام غير تقليدى فى مجالها الفنى ، مما أدى إلى إستخدام تقنيات غير تقليدية أيضا .

و فى مجال النسيج لم يصبح النسيج تعاشق خيوط طولية (السداء) مع أخرى عرضية (اللحمة) فقط ، بل ظهرت تقنيات حديثة زخرفية تنتج من خيوط اللحمة الملتفة حول خيوط السدى ، و بعض هذه التقنيات و ربما معظمها مستعار من بعض التقنيات المستخدمة فى التطريز مثل تقنية السوماك التى تتشابه مع غرزة السلسلة و الفرع و غيرهم.⁽²⁾

(2) آمال حمدي أسعد عرفات (١٩٨٣): مشغولات الشبكة المنتشرة فى منطقة فارسكور، والإفادة منها كحرفة يدوية تقليدية يمكن الاعتماد عليها فى تثقيف الأسر المنتجة فى شمال الدلتا. رسالة دكتوراه- كلية التربية الفنية- جامعة حلوان ص ٢٢

إستخدام اللحامات على الشبكة البلاستيكية بتقنية اللحمة المضافة:

الحمات المضافة هي نوع من التقنيات التي ابتكرها النسيج ، وتبدأ التقنية بنسج عدة حدقات بنسيج سادة ١/١ ، وضمهم ضما خفيفا ، وقامت الباحثة بإستخدام الشبكة البلاستيكية كبديل لهذه المرحلة ، ثم تتحرك اللحمة المضافة بخيط جديد مخالف للون لحمة الأرضية على بعض خيوط السداء حيث تتحرك فوق حدقات النسيج السادة وتمر تحت خيوط السداء لتثبيتها .

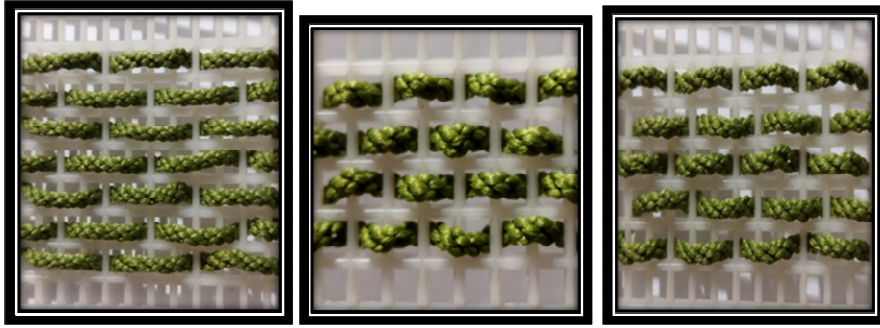
تطويع التراكيب والتقنيات النسجية لنسجها على الشبكة البلاستيكية كالحمات مضافة:

النسيج كغيره من مجالات الفنون التشكيلية يحتاج إلى التجريب والإستحداث لمجموعة من المتغيرات التي من شأنها إحداث إضافة جديدة تسهم في إثراء هذا الفن ، و التجريب في الفن ليس مجرد تشكيل فني جديد بقدر ما هو سلوك يساعد على نمو التفكير، و الأداء الإبداعي ، و الطلاقة التشكيلية من خلال عرض الجوانب الجمالية المختلفة للموضوع و الحلول المختلفة ، لذلك تسعى أساليب التربية الحديثة لتحقيق هذا الهدف في جميع المجالات ، كما أن ممارسة الأسلوب التجريبي بمجال التربية الفنية فرصة للتعلم و التدريب علي ممارسات الفكر الإبداعي لما تتيحه من فرص تغيير الشكل ، و تحريكه و إعادة تنظييمه ، و ترتيبه بطرق جديدة و غير مألوفاً^(١)

و تعد التراكيب النسجية هي الأساس في بناء أى منسوج لأنها تمثل العلاقة التي تربط بين خيوط السداء و اللحمة لعمل التعاشق الذي يتكون منه المنسوج ، فهي تعد من الأسس البنائية التي تحظى إهتمام كثير في مجال تدريس مادة النسيج اليدوي ، لما تحويه من جماليات تشكيلية كثيرة و متنوعة ، و التي لها الأثر الأكبر على تنمية القدرات المعرفية و المهارية و الإبتكارية لدى الطلاب ، و ذلك لإحداث المزيد من الإيقاعات الجمالية و الفنية المتناغمة في المنسوج .

و قد قامت الباحثة بتوجيه الطلاب لإمكانية إستخدام التراكيب النسجية السادة البسيطة على سطح الشبكة البلاستيكية ، و ذلك عن طريق إمرار خيوط اللحمة داخل فتحات الشبكة و التعامل مع الخطوط الطولية للشبكة كأنها خيوط السداء ، و الخطوط العرضية أنها لحمات بلاستيكية داعمة للنسيج ، و نفذ الطلاب التراكيب النسجية البسيطة مثل: ٣/٢، ١/١، ١/١ و ذلك لتحقيق نسبة تغطية عالية للخطوط البلاستيكية بإستخدام خيوط اللحمة ، كما في شكل رقم (٣)

(١) هند فؤاد اسحاق (١٩٩٦) : مرجع سابق ، ص ٢٠ .



التركيب النسجي ٣/١

التركيب النسجي ٢/١

التركيب النسجي ١/١

شكل رقم (٣) التراكيب النسجية السادة المنفذة على الشبكة البلاستيكية^(١).

و ترى الباحثة أنه يمكن تطوير تقنيات النسيج و إبراز إمكاناتها فى التشكيل على خامات و أسطح متعددة ، حيث تعد التقنية من المقومات المؤثرة بفاعلية فى المشغولة النسجية و هى الوسيط التشكيلى الذى ينقل من خلاله الفنان بممارسته و خبراته الأدائية ، و "يعد إمام الفنان بالتقنية من أهم الخطوات التى يتوقف عليها تحقيقه لهدفه الفنى ، و يتأتى ذلك من خلال الممارسة و التجريب اللذين يولدان الخبرة المعرفية و الفنية مع مراعاة تحقيق القيم الجمالية فى العمل النسجى"^(٢).

و قد قامت الباحثة بتوجيه الطلاب لإمكانية إستخدام التقنيات النسجية الوبرية على سطح الشبكة البلاستيكية ، و التى تظهر " كزوائد أو شعيرات فوق سطح المنسوج و تعرف بالخصلات الوبرية التى تكون جزءاً من سطح النسيج أو تكون السطح كله و تعطى ملامس متنوعة و تأثيرات جمالية متعددة"^(٣)، و يحدث التنوع فى أشكالها عن طريق إختلاف أسلوب تنفيذها و تم تنفيذها عن طريق إضافة الخيوط داخل فتحات الشبكة و التعامل مع الخطوط الطولية للشبكة كأنها خيوط السداء ، و الخطوط العرضية أنها لحمات بلاستيكية بتركيب نسجى ١/١ و هى داعمة للنسيج و من ضروريات تنفيذ التقنيات الوبرية ، و نفذ الطلاب التقنيات الوبرية بنوعيهما المقطوعة (عقدة جورديس) شكل رقم (٤) و غير المقطوعة (العراوى المسحوبة) شكل رقم (٥) ، و ذلك لتحقيق نسبة تغطية عالية للخطوط البلاستيكية بإستخدام خيوط اللحمية.

(١) تنفيذ الباحثة .

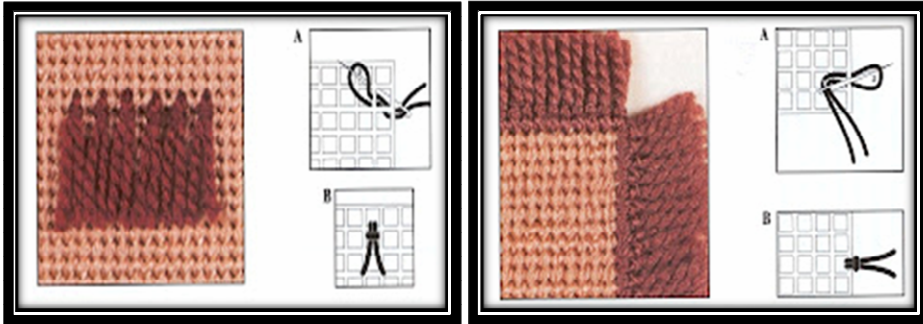
(٢) هبة رمضان عبد الحميد الشوشانى (٢٠١٢) : "تحقيق الارجونومية الوظيفية للحلى النسجية فى ضوء المفهوم المعاصر للتربية الفنية "، بحث منشور ، مجلة بحوث كلية التربية النوعية ، جامعة الفيوم ، العدد ١٢، الجزء الأول ، أكتوبر ٢٠١٢ ، ص ٣٧٥ .

(٣) عتاب نبيل سيد أحمد (٢٠٢٢) : "القيم الجمالية للنسيج الوبرى كمدخل لإبتكار مشغولات نسجية بهيئات تشكيلية معاصرة " مجلة بحوث فى التربية الفنية و الفنون ، المجلد ٢٣، العدد ٣، ص ٢٨٢ .



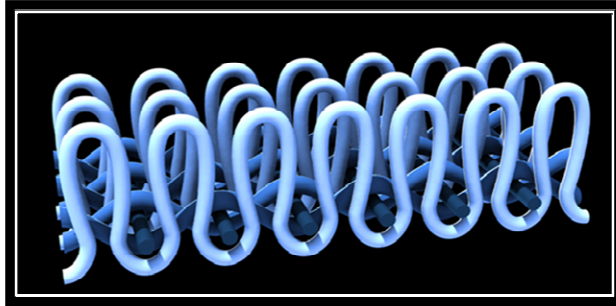
تنفيذ عقدة جورديس على الشبكة البلاستيكية^(٧)

عقدة جورديس^(١)



تنفيذ عقدة جورديس على طرف الشبكة البلاستيكية تنفيذ عقدة جورديس وسط الشبكة البلاستيكية

شكل رقم (٤) عقدة جورديس و كيفية تنفيذها على الشبكة البلاستيكية^(٣)



المرأوي المسحوبة^(٤)

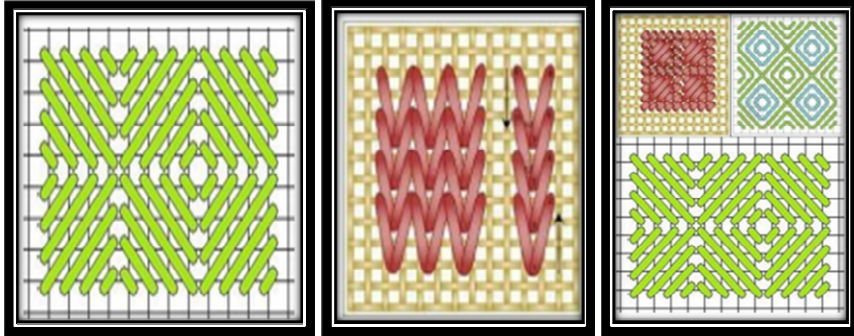
- (١) شيماء عبد الله عبد المجيد مكاوي (٢٠١١) : "دراسة الزخارف الهندسية الإسلامية و الإستفادة منها فى تحقيق الشفافية بأسلوب التفرغ فى السجاد الحائطى" رسالة ماجستير، غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة الإسكندرية ، ص١٧ .
- (٢) من تنفيذ الباحثة .
- (٣) بسمة عبد المنصف فايد درويش (2024) : مرجع سابق ، ص 272_ 283 .
- (٤) شيماء عبد الله عبد المجيد مكاوي (٢٠١١) : مرجع سابق ، ص١٧ .



تنفيذ العراوى المسحوبة على الشبكة البلاستيكية

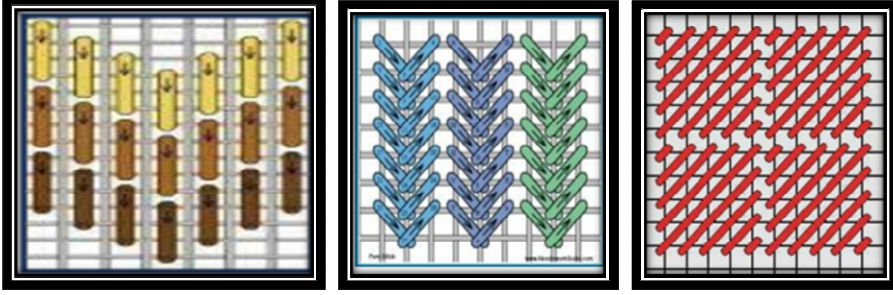
شكل رقم (٥) العراوى المسحوبة وكيفية تنفيذها على الشبكة البلاستيكية^(١)

وترى الباحثة أنه يمكن إستخدام بعض غرز التطريز ، كما فى شكل رقم (٦) ودمجها مع التراكيب والتقنيات النسجية على سطح الشبكة البلاستيكية ، مما يظهر تأثيرات ملمسية متنوعة ، بالإضافة إلى إستخدام خيوط بألوان و خامات و ملامس متنوعة ، لإخراج مشغولة نسجية متكاملة بكل ما فيها من عناصر تشكيلية و قيم جمالية تبعد كل البعد عن الشكل التقليدى المألوف من حيث الشكل الخارجى و المضمون التشكيلي لها ، يتحقق بها قيم فنية و تشكيلية متعددة كالضراغ و الشعور بالحركة الإيهامية ، وعلى الفنان إختيار ما يناسب تصميمه ، و تحقيق ما يسعى إليه لإثراء سطح المشغولة النسجية بقيم ملمسية متنوعة تثرى المشغولة النسجية جمالياً و تشكيلياً بصياغات مبتكرة .

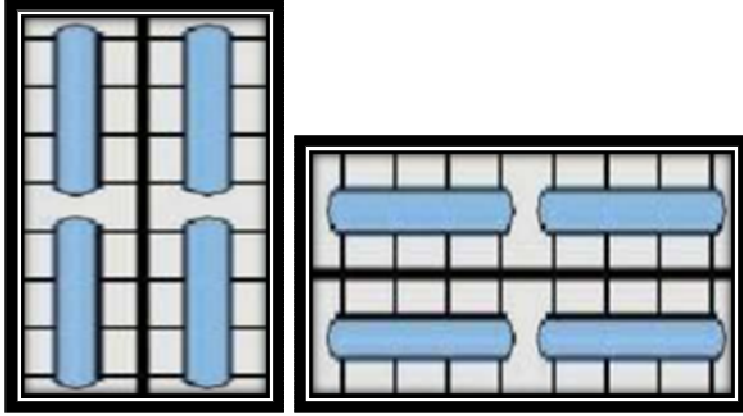


الفرزة المجمعـة غرزة السلسـلة غرزة المربعات المائلة

(١) من تنفيذ الباحثة .



الفرزة المربعة المائلة (تجمع مائل) الفرزة المائلة في إتجاهين الفرزة المستقيمة



الفرزة المستقيمة الرأسية الفرزة المستقيمة الأفقية

شكل رقم (٦) بعض غرز التطريز المستخدمة في التجربة العملية^(١)

الإستلهام من التراث الإنساني :

تناول التراث من منطلق التجريب ، يكشف عما يحويه من قيم جمالية و إبداعية و أساليب و قوانين و نظم في الفن في ضوء الثقافة الفنية المعاصرة ، و ترى الباحثة أن دراسة طلاب التربية الفنية للتراث له أهمية تكمن في بناء شخصية مميزة و حمايتهم من الهيمنة على الفكر و الذوق العام من خلال القيم الأصيلة المتعارف عليها في ثقافات الشعوب ، و "يمكن تناول التراث من خلال مفهوم مستقبلي مدعم للإبتكارية و التجديد و الإنطلاق نحو آفاق العصر لخلق إتجاه فنى معاصر ، و بالتالى يصبح للتراث دور هام في تعليمهم الفنون و إزدهار العملية التعليمية ، و الدفع بها إلى التطور الذى يكمن بطبيعته في جذور فنون التراث"^(١) ، و يعمل على إرتباط الفنان ببيئته و تراثه فيتألف معه و يستفاد منه فيما يحمله من أفكار و فلسفات تؤدى إلى الإبداعية و الإبتكارية فى المزاوجة بين الأصالة و الحداثة .

(١) بسمه عبد المنصف فايد درويش (2024) : مرجع سابق ، ص 272_ 283 .

و التصميم هو القدرة على إدخال أفكار جديدة تعطى لشكل الحياة البهجة لتحقيق هدفين أحدهما وظيفي والآخر جمالي ، من خلال إختيار مجموعة من الخطوط أو الأشكال أو الألوان أو الأشياء و تنظيمها أو تشكيلها بطريقة تُبعث على الإرتياح بطريقة أكثر إبتكاراً و إبداعاً .

الأشكال الهندسية المستوحاة من الزخارف النوبية برؤية تشكيلية:

إستخدمت الباحثة الأشكال الهندسية المستوحاة من الزخارف النوبية بألوانها المميزة ، و كان الهدف من إستخدام هذه الأشكال هو زيادة وعى الطلاب و الإنتماء و تذوق عناصر الفن النوبى و مفرداته التشكيلية ، لإنتاج عمل نسجى يستمد مقوماته التشكيلية من الفن النوبى إسهاماً فى الحفاظ على التراث ، بالإضافة إلى أنها تتميز بالوضوح و التناسق ، مما يجعلها مثالية لتكوين بنية أساسية يمكن من خلالها بناء تصميمات متزنة تتسم بالإبتكار و الجمال مع الحفاظ على الدقة فى تنفيذ الأشكال الهندسية ، و يسهل تطبيق هذه الصياغات على الكان فاه البلاستيكية بإستخدام تقنيات تشكيلية متنوعة لإنتاج أعمال فنية نسجية متعددة المستويات و ذات أبعاد تشكيلية و فنية و جمالية جديدة.

العناصر النباتية التراثية برؤية تشكيلية:

إستخدمت الباحثة عناصر نباتية من عصور زمنية مختلفة (فرعونية ، إسلامية ، قبطية ، إغريقية ، هندية) ، و كان الهدف من إستخدام العناصر النباتية التراثية المجردة هو دراسة مجموعة غنية من الأشكال و الألوان و التفاصيل التى تضى على المشغولات النسجية بعداً حيوياً و ديناميكياً ، و تنفيذ تصميمات نسجية من هذا المصدر التراثى للإلهام يتسم بالإبتكار و الجمال مع الحفاظ على التعبير الحر و الطبيعى فى تنفيذ العناصر النباتية على الكان فاه البلاستيكية بتوظيف التراكيب و التقنيات النسجية على الشبكه بإسلوب النسيج اليدوى لإنتاج أعمال نسجية متعددة المستويات لها أبعاد تشكيلية و فنية جديدة.

ثانياً : الإطار التطبيقى:

فى ضوء الدراسة النظرية قامت الباحثة بتطبيق المنهج التجريبي لتنفيذ الجانب التطبيقى للبحث عن صياغات تشكيلية مبتكرة للشبكة البلاستيكية (الكان فاه) لإنتاج مشغولات نسجية معلقة متعددة المستويات مستوحاة من الأشكال الهندسية و العناصر النباتية لطلاب كلية التربية النوعية ، جامعة الإسكندرية ، قسم التربية الفنية.

خطوات التجربة :

طبقت التجربة العملية على طلاب الفرقة الثالثة على مدى ثلاثة أعوام جامعية متتالية ، و بالتالى تم تقسيم الطلاب إلى ثلاثة مجموعات.

المجموعة الأولى:

طلاب الفرقة الثالثة للعام الجامعى ٢٠١٩ _ ٢٠٢٠ م ، إستخدموا تصميمات بسيطة عبارة عن مسارات خطية (مستقيمة ، مموجة ، منكسرة ، متعامدة ، متوازية ، حلزونية) و قام كل طالب

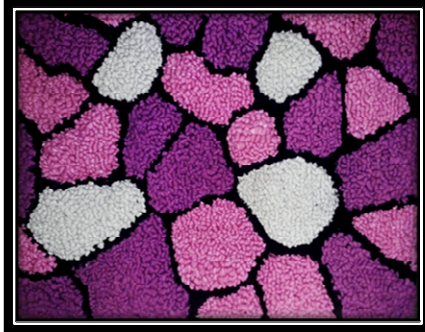
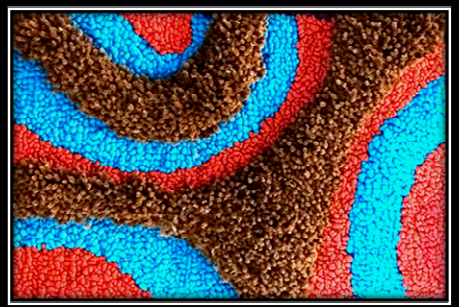
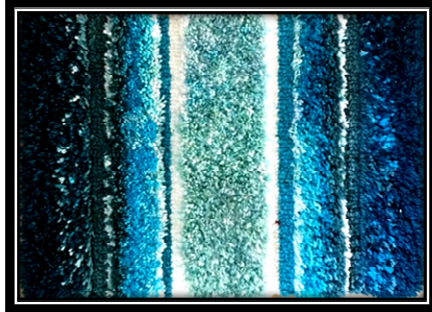
من المجموعة بعمل تصميم خاص به يصلح لكونه تصميماً نسيجياً ، وقامت الباحثة بإجراء بعض التعديلات على التصميمات بما يتناسب مع أسس التصميم الجيد ، ثم قام الطلاب بتنسيق مجموعة لونية للخيوط التي سيتم تنفيذ التصميم بها وذلك باستخدام تطبيق Pics Art لتنفيذ وتلوين التصميمات بطريقة أسهل وأسرع ، و بعد الموافقة على المجموعة اللونية المناسبة لكل تصميم ، قام الطلاب بتكبير التصميم بالمقاس المطلوب ٦٠ × ٤٠ سم ، و هو مقاس الشبكة المتاحة لدى أماكن بيع الخامات النسجية .

ثم قاموا بنقل التصميم على الشبكة البلاستيكية بواسطة ورق الكربون ثم قاموا بإعادة رسم التصميم باستخدام قلم حبر سميك حتى تتضح لهم رؤية الخطوط بوضوح ، ثم بدأ كل طالب بتنفيذ التقنيات الوبرية التي تنتج وبرة مقصوفة باستخدام الإبرة المعكوفة ، و تنفيذ تقنية العراوى المسحوبة باستخدام إبرة الكروشية ، و التحكم فى طول الوبرة بنوعيتها و ذلك لتحقيق مستويات متعددة فى المشغولة النسجية ، و كل المشغولات النسجية التى نتجت من هذه التجربة كانت على شكل مستطيل بمقاس ثابت ٦٠ × ٤٠ سم ، و تم إستخدام التقنيات الوبرية فقط و ذلك إلتزاماً بالحدود الموضوعية للتجربة ، و فيما يلى عرض لمجموعة المشغولات النسجية التى قام الطلاب بتنفيذها :

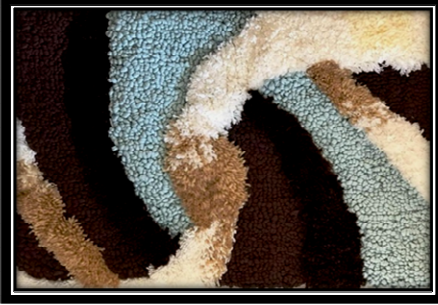
المشغولات النسجية الخاصة بطلاب المجموعة الأولى (مسارات خطية حرة و هندسية)



تابع المشغولات النسجية الخاصة بطلاب المجموعة الأولى (مسارات خطية حرة وهندسية)



تابع المشغولات النسجية الخاصة بطلاب المجموعة الأولى (مسارات خطية حرة وهندسية)



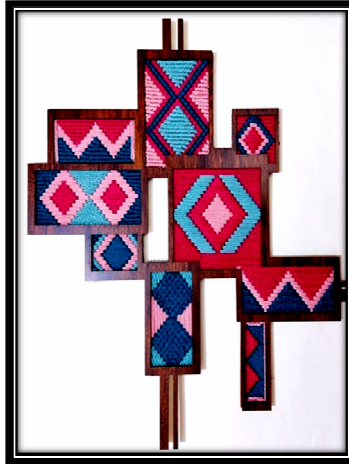
المجموعة الثانية:

طلاب الفرقة الثالثة للعام الجامعى ٢٠٢٠ _ ٢٠٢١ م ، إستخدموا الأشكال الهندسية كمصدر إلهام لعمل تصميم لهماكل خشبية و معدنية للمشغولات النسجية ، وقام كل طالب من المجموعة بتحديد الأشكال الهندسية اللازمة لعمل تصميم لهماكل خشبية و معدنية للمشغولات النسجية ، ثم حدد الزخارف الهندسية المستوحاة من الفن النوبى و التى تصلح لتصميمه النسجى ، و قامت الباحثة بإجراء بعض التعديلات على التصميمات بما يتناسب مع أسس التصميم الجيد ، ثم قام الطلاب بعمل مجموعة لونية مستمدة من الألوان الأساسية التى تستخدم فى الفن النوبى ، و ذلك لعمل مجموعات لونية للخيوط التى سيتم تنفيذ التصميم بها و ذلك بإستخدام تطبيق Pics Art لتنفيذ و تلوين التصميمات بطريقة أسهل و أسرع ، و بعد الموافقة على المجموعة اللونية المناسبه لكل تصميم ، قام الطلاب بتكبير التصميم بالمقاس المطلوب ٧٠ × ٥٠ سم. ثم قاموا بتنفيذ الهيكل المعدنى أو الخشبى لإطار المشغولة النسجية فى ورشة المعادن و أشغال الخشب بالكلية.

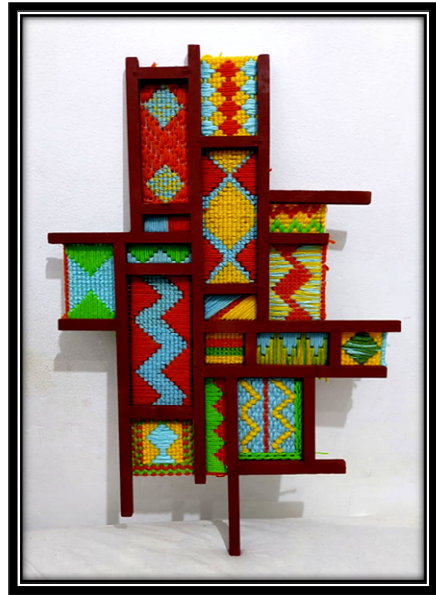
ثم قاموا بلف خيوط حول الإطارات المعدنية و البدء فى قص الشبكة البلاستيكية على نفس الشكل الهندسى المراد تنفيذه و التأكد من الأبعاد جيداً ، ثم البدء فى إستخدام التراكيب النسجية السادة بإستخدام إبرة النسيج المدببة و القصيرة ، و التقنيات الوبرية بإستخدام الإبرة معكوفة و التى تنتج وبرة مقصوصة أ و استخدام تقنية العراوى المسحوبة بإستخدام إبرة الكروشية .

بعد إنتهاء كل طال من نسج كل قطع الشبكة البلاستيكية (على هيئة أشكال هندسية)، تم تركيب كل قطعة فى المكان المخصص لها ، و تثبيتها بإستخدام الخيوط ، و قام كل طالب بإضافة بعض الدلايات على أشكال هندسية لإخراج العمل النسجى ، و فيما يلى عرض لمجموعة المشغولات النسجية التى قام الطلاب بتنفيذها :

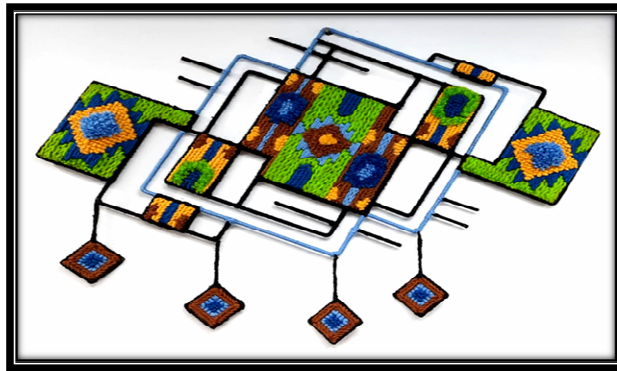
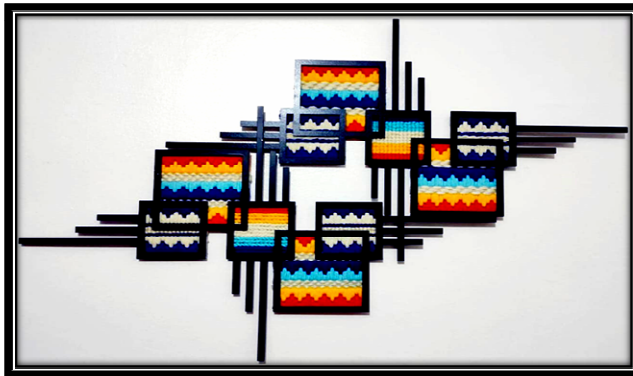
المشغولات النسجية الخاصة بطلاب المجموعة الثانية (الأشكال الهندسية المستوحاة من الزخارف النوبية)



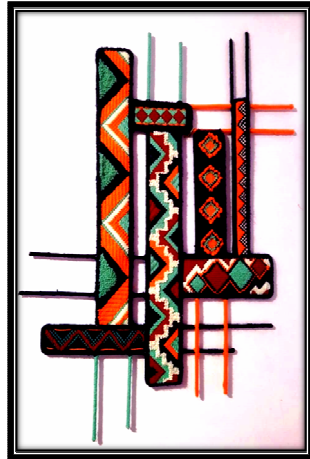
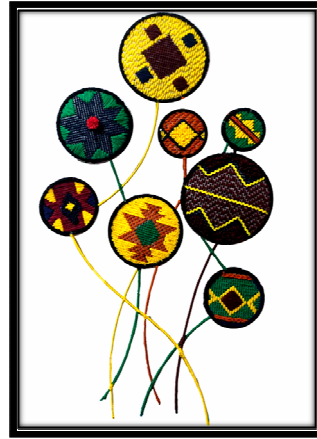
تابع المشغولات النسجية الخاصة بطلاب المجموعة الثانية (الأشكال الهندسية المستوحاة من الزخارف النوبية)



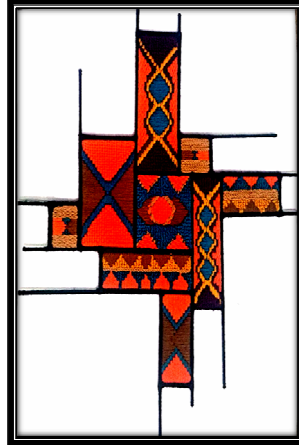
تابع المشغولات النسجية الخاصة بطلاب المجموعة الثانية (الأشكال الهندسية المستوحاة من الزخارف النوبية)



تابع المشغولات النسجية الخاصة بطلاب المجموعة الثانية (الأشكال الهندسية المستوحاة من الزخارف النوبية)



تابع المشغولات النسجية الخاصة بطلاب المجموعة الثانية (الأشكال الهندسية المستوحاة من الزخارف النوبية)



المجموعة الثالثة:

طلاب الفرقة الثالثة للعام الجامعي ٢٠٢١ _ ٢٠٢٢ م ، إستخدموا عناصر نباتية من فنون الحضارات القديمة و تجريدها لعمل تصميم نسجي للمشغولات النسجية ، و قام كل طالب من المجموعة بتجريد العنصر النباتي من التفاصيل الدقيقة حتى يصلح تنفيذه نسجياً على سطح الشبكة البلاستيكية ، ثم قاموا بنقل الخطوط الخارجية للعنصر و قاموا بقص نهايات الشبكة البلاستيكية بما يتماشى مع العنصر النباتي .

ثم قام كل طالب بالبدا في تنفيذ المشغولة النسجية بعد قص الشبكة البلاستيكية على شكل العنصر النباتي المختار ثم قاموا بتنفيذ التقنيات الوبرية المقصودة بإستخدام الإبرة المعكوفة ، و تنفيذ تقنية العراوى المسحوبة بإستخدام إبرة الكروشية.

بعد الإنتهاء من نسج العنصر النباتي قام كل طالب بقص الوبرة إلى مستويات متعددة لتحقيق قيم جمالية و تأثيرات بصرية و تجسيمية ، ثم قام الطلاب بإضافة خيوط منسدلة للمشغولة النسجية ، و فيما يلي عرض لمجموعة المشغولات النسجية التي قام الطلاب بتنفيذها :

المشغولات النسجية الخاصة بطلاب المجموعة الثالثة(المستوحاة من العناصر النباتية التراثية)



تابع المشغولات النسجية الخاصة بطلاب المجموعة الثالثة (المستوحاة من العناصر النباتية التراثية)



تابع المشغولات النسجية الخاصة بطلاب المجموعة الثالثة (المستوحاة من العناصر النباتية التراثية)



تابع المشغولات النسجية الخاصة بطلاب المجموعة الثالثة (المستوحاة من العناصر النباتية التراثية)



تابع المشغولات النسجية الخاصة بطلاب المجموعة الثالثة (المستوحاة من العناصر النباتية التراثية)



تابع المشغولات النسجية الخاصة بطلاب المجموعة الثالثة (المستوحاة من العناصر النباتية التراثية)



قياس وتحكيم المشغولات النسجية

بعد تنفيذ التجارب التطبيقية الخاصة بالبحث ، و التي تتضمن تحقيق صياغات تشكيلية مبتكرة للشبكة البلاستيكية (الكان فاه) لإنتاج مشغولات نسجية معلقة متعددة المستويات مستوحاة من الأشكال الهندسية و العناصر النباتية ، و لاختبار صحة فروض البحث ، يجب تحكيم المشغولات النسجية من قبل محكمين ذوى خبرة فى مجال الفن و النسيج ، لإجراء عملية التحكيم تم تصميم إستمارة لتحكيم للمشغولات النسجية ، وتشتمل على بنود التقييم و التي تتضمن محاور متعددة فى ضوء أهداف الدراسة ، و هى كالآتى:

- محور خاص بالإمكانات التشكيلية للشبكة البلاستيكية (الكان فاه) لإنتاج أعمال نسجية .
- محور خاص بتطويع التراكيب و الأساليب و التقنيات النسجية لنسجها داخل ثقبو الشبكة البلاستيكية.
- محور خاص بمدى ملائمة التصميمات النسجية مع طبيعة الشبكة البلاستيكية.
- محور خاص بإمكانية إستخدام الشبكة البلاستيكية كبديل لنول البرواز
- محور خاص بإمكانية إستخدام الشبكة البلاستيكية للخروج من الإطار التقليدى للأعمال النسجية و الإستفادة منها فى مجال الديكور الداخلى و المشروعات الصغيرة.
- محور خاص بالتقييم الفنية و الجمالية الناتجة عن إستخدام الشبكة البلاستيكية (قيم لونية متنوعة _ قيم ملمسية متنوعة _ تعدد المستويات).

و من هذه المحاور أمكن تحديد عدداً من البنود التي يمكن تقييمها ، كما هو موضح في تصميم إستمارة التحكيم لكل عمل نسجي .

وقد تم عرض إستمارة التحكيم على السادة المحكمين ، مرفقة بالمشغولات النسجية المنفذة ، لتقييمها ، و استخدمت الباحثة تدرج خماسي لقياس مستوى تحقيق كل بند من بنود التقييم في الاستمارة ، وذلك على النحو التالي :

- ضعيف و يقابله في التقدير بالدرجات (درجة واحدة) .
- مقبول و يقابله في التقدير بالدرجات (درجتان) .
- جيد و يقابله في التقدير بالدرجات (ثلاث درجات) .
- جيد جداً و يقابله في التقدير بالدرجات (أربع درجات) .
- ممتاز و يقابله في التقدير بالدرجات (خمسة درجات) .

جامعة الإسكندرية

كلية التربية النوعية

قسم التربية الفنية

إستمارة تقييم المشغولات النسجية

الأستاذ الدكتور/

تحية طيبة وبعد،،،

تقوم الباحثة د/ نهى على شمس الدين على عرفة ، بإعداد بحث بعنوان:

**صياغات تشكيلية لشبكة الكان فاه البلاستيكية لإنتاج مشغولات نسجية متعددة المستويات
مستوحاة من الأشكال الهندسية والعناصر النباتية**

وتتطلب التجربة التطبيقية للبحث بعض الإجراءات الخاصة بالتقييم الموضوعى من قبل

سيادتكم، وذلك لقياس مدى تحقق صحة فروض البحث و أهدافه و التى تتلخص في الآتى:

- يمكن تحقيق صياغات تشكيلية جديدة لتوظيف بعض الإمكانيات التشكيلية للشبكة البلاستيكية (الكنافاه) كأساس بنائى للمشغول النسجية لتحقيق صياغات مستحدثه محملة بالعديد من القيم الجمالية و التشكيلية.

- يمكن توظيف التراكيب و التقنيات و الأساليب النسجية على الشبكة بإسلوب النسيج اليدوى لإنتاج أعمال نسجية متعددة المستويات مستوحاة من الأشكال الهندسية و العناصر النباتية.

وقد تم تطبيق التجربة البحثية على عينات قصدية من طلاب الفرقة الثالثة لثلاثة أعوام جامعية متتالية بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية .

لذا تقدم الباحثة لسيادتكم استمارة تحكيم المشغولات النسجية ، والرجاء من سيادتكم التفضل بالإطلاع على المشغولات النسجية المرفقة و إبداء الرأى ، و ذلك بوضع علامة (√) أمام المستوى الذى يستحقه كل بند من بنود الاستمارة.

ولسيادتكم جزيل الشكر على حسن معاونتكم

الباحثة د/ نهى على شمس الدين على عرفة

نموذج استمارة تقييم المشغولات النسجية

المجموعة الثالثة	المجموعة الثانية	المجموعة الأولى	الدرجة	بنود الاستمارة	
			١	تحققت صياغات تشكيلية مستحدثة لإستخدام الشبكة البلاستيكية فى مجال النسيج اليدوى.	١
			٢		
			٣		
			٤		
			٥		
			١	تطويع التراكيب و الأساليب و التقنيات النسجية لنسجها داخل تقوالب الشبكة البلاستيكية.	2
			٢		
			٣		
			٤		
			٥		
			١	ملامحة التصميمات النسجية للتنفيذ على الشبكة البلاستيكية.	3
			٢		
			٣		
			٤		
			٥		
			١	إستخدام تصميمات متنوعة لإنتاج مشغولات نسجية معاصرة.	٤
			٢		
			٣		
			٤		
			٥		
			١	إمكانية إستخدام الشبكة البلاستيكية كبديل لنول البرواز.	٥
			٢		
			٣		
			٤		
			٥		
			١	إمكانية إستخدام الشبكة البلاستيكية للخروج من الإطار التقليدى للأعمال النسجية.	٦
			٢		
			٣		
			٤		
			٥		
			١	تحقق قيم لونية متنوعة.	٧
			٢		
			٣		
			٤		
			٥		
			١	تحقق قيم ملمسية متنوعة.	٨
			٢		
			٣		
			٤		
			٥		
			١	تحقق المستويات المتعددة.	٩
			٢		
			٣		

			٤		
			٥		
			١	إنتاج مشغولات نسجية تصلح للديكور الداخلى.	١٠
			٢		
			٣		
			٤		
			٥		
			١	حصول الطلاب على أفكار جديدة تصلح لتنفيذها كمشاريع صغيرة.	١١
			٢		
			٣		
			٤		
			٥		
			١	تنفيذ أفكار جديدة تثرى مجال النسيج اليدوى.	١٢
			٢		
			٣		
			٤		
			٥		

تتقدم الباحثة بالشكر على حسن تعاونكم،،،

توقيع المحكم

توقيع الباحثة

مناقشة النتائج:

بعد إجراء الأساليب الإحصائية لدرجات المحكمين يتضح أن:

يتضح من نتائج إستمارة تحكيم المشغولات النسجية بإستخدام جوجل فورم و العمليات الإحصائية تحقيق أهداف التجربة ، فقد جاءت النسبة المئوية لبنود التحكيم الخاصة بكل مجموعة فى جداول بإستخدام برنامج الإكسل ، و قد تم تمثيل هذه النتائج الإحصائية فى أشكال بيانية و ذلك لتوضيح النتائج ، و قد جاءت البيانات كالتالى :

• تحققت بنود تحكيم المجموعة الأولى بجدول رقم (١) كالتالى :

البند الأول : تحقق بنسبة ٩٥,٥ %

البند الثانى : تحقق بنسبة ٩٧,٧ %

البند الثالث : تحقق بنسبة ٩٨,٩ %

البند الرابع : تحقق بنسبة ٩١,١ %

البند الخامس : تحقق بنسبة ٨٧,٧ %

البند السادس : تحقق بنسبة ٩٧,٧ %

البند السابع : تحقق بنسبة ٩٨,٨ %

البند الثامن : تحقق بنسبة ٩١,١ %

البند التاسع : تحقق بنسبة ٨٦,٦ %

صياغات تشكيلية لشبكة الكانفاه البلاستيكية لإنتاج مشغولات نسجية متعددة المستويات

البند العاشر : تحقق بنسبة ٩٤,٤ %

البند الحادى عشر : تحقق بنسبة ٩٠ %

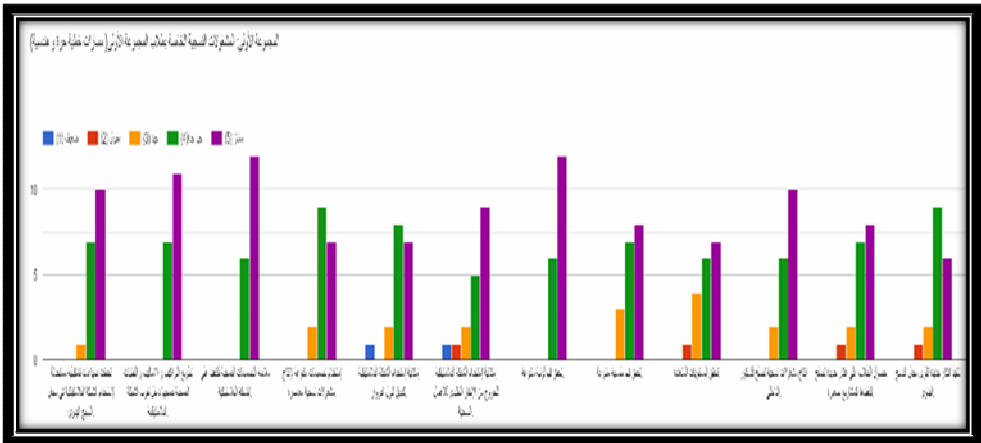
البند الثانى عشر : تحقق بنسبة ٨٧,٧ %

جاءت النسب المئوية لتقديرات تحكيم بنود المجموعة الأولى بنسبة مئوية (٩٢,٣%) أى

بتقدير ممتاز .

المجموعة الأولى: المشغولات المستوية	المجموعة الأولى: المشغولات المستوية	المجموعة الأولى: المشغولات المستوية	المجموعة الأولى: المشغولات المستوية	المجموعة الأولى: المشغولات المستوية	المجموعة الأولى: المشغولات المستوية	المجموعة الأولى: المشغولات المستوية	المجموعة الأولى: المشغولات المستوية	المجموعة الأولى: المشغولات المستوية	المجموعة الأولى: المشغولات المستوية	المجموعة الأولى: المشغولات المستوية	المجموعة الأولى: المشغولات المستوية	المجموعة الأولى: المشغولات المستوية	المجموعة الأولى: المشغولات المستوية	المجموعة الأولى: المشغولات المستوية	المجموعة الأولى: المشغولات المستوية
5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5
5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5
5	5	5	4	5	5	5	5	5	4	5	4	5	5	4	4
5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	4	5	5	5	5	5
5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5
5	5	4	4	4	5	5	5	4	4	4	4	5	5	5	5
5	5	5	5	4	5	5	5	4	5	5	5	5	5	5	4
4	5	5	5	4	4	4	2	5	3	2	5	5	5	5	3
4	5	5	4	4	4	3	4	4	4	4	4	4	3	4	4
4	5	5	4	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	4
5	5	5	4	3	3	4	4	4	3	4	4	4	4	4	4
4	4	4	4	3	4	4	4	4	4	4	4	3	4	4	3
4	4	4	4	5	1	1	5	3	3	3	3	3	2	2	2
4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4
4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	3	4	3	4	4
5	5	5	5	4	5	5	5	5	5	5	5	5	5	4	5
5	5	5	5	4	4	5	5	5	5	5	5	5	5	5	4
3	4	4	3	3	3	3	4	3	3	3	4	4	4	4	4
5	4	5	5	4	4	4	5	4	5	4	5	5	5	4	5
4.798479684	4.894796842	4.894796842	4.820315789	4.421052032	4.421052032	4.947968421	4.826315789	4.315789474	4.684210526	4.526315789	4.421052032	4.614035090			

جدول رقم (١)



رسم بياني رقم (١)

• تحققت بنود تحكيم المجموعة الثانية بجدول رقم (٢) كالتالى :

البند الأول : تحقق بنسبة ٩٧,٧ %

البند الثانى : تحقق بنسبة ٩٦,٦ %

البند الثالث : تحقق بنسبة ٩٤,٤ %

البند الرابع : تحقق بنسبة ٩٥,٥ %

البند الخامس : تحقق بنسبة ٩٠ %

البند السادس : تحقق بنسبة ٨٥,٥ %

البند السابع : تحقق بنسبة ٩٣,٣ %

البند الثامن : تحقق بنسبة ٩٥,٥ %

البند التاسع : تحقق بنسبة ٩٣,٣ %

البند العاشر : تحقق بنسبة ٩٨,٨ %

البند الحادى عشر : تحقق بنسبة ٩٢,٩ %

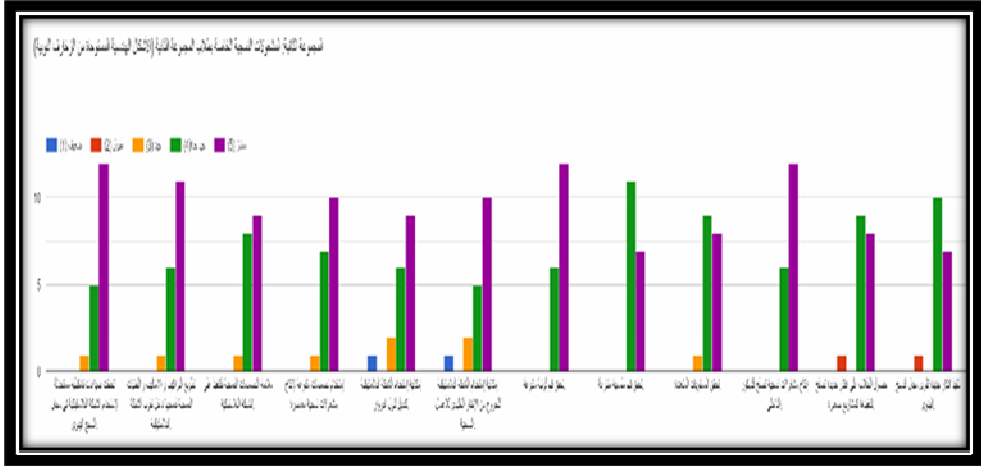
البند الثانى عشر : تحقق بنسبة ٩١,١ %

جاءت النسب المئوية لتقديرات تحكيم بنود المجموعة الثانية بنسبة مئوية (٩٣,٧%) أى

بتقدير ممتاز .

R	S	T	U	Y	III	X	Y	Z	AA	AB	AC
5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5
4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4
5	5	4	4	5	5	5	5	5	5	5	4
5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5
5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5
5	5	5	5	5	5	4	4	4	4	5	4
5	5	5	5	5	5	5	5	4	5	5	5
4	4	5	5	5	3	5	5	4	5	5	4
5	5	5	5	5	5	5	4	4	5	5	5
5	5	5	4	5	5	5	5	5	5	5	4
5	5	4	4	3	4	5	4	4	4	4	4
5	4	5	5	4	4	4	4	4	5	4	4
3	3	3	4	1	1	5	4	4	4	2	2
4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4
4	4	4	4	4	4	4	4	3	4	4	4
5	5	4	5	5	5	5	5	5	5	4	5
5	5	5	5	4	5	5	5	5	5	5	5
4	4	4	3	3	3	4	4	4	4	4	4
5	5	4	5	4	5	5	4	5	5	4	4
4.894736842	4.842105263	4.736842105	4.789473684	4.626315789	4.678947368	4.894736842	4.631578947	4.631578947	4.947368421	4.678947368	4.678947368
4.719289246											

جدول رقم (٢)



رسم بياني رقم (٢)

• تحققت بنود تحكيم المجموعة الثالثة بجدول رقم (٣) كالتالي :

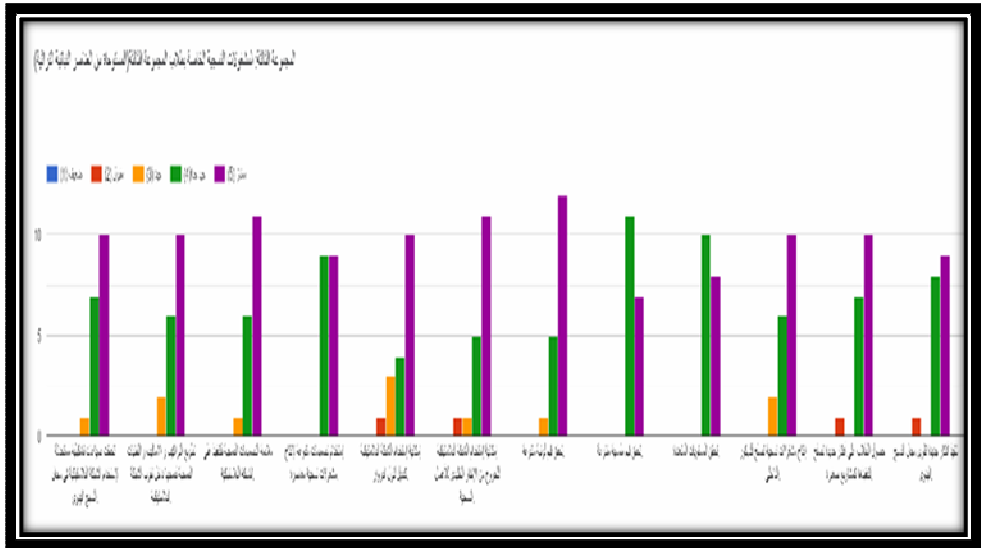
- البند الأول : تحقق بنسبة ٩٥,٩ %
- البند الثاني : تحقق بنسبة ٩٤,٤ %
- البند الثالث : تحقق بنسبة ٩٦,٦ %
- البند الرابع : تحقق بنسبة ٩٥,٥ %
- البند الخامس : تحقق بنسبة ٩١,١ %
- البند السادس : تحقق بنسبة ٩٤,٤ %
- البند السابع : تحقق بنسبة ٩٧,٥ %
- البند الثامن : تحقق بنسبة ٩٣,٣ %
- البند التاسع : تحقق بنسبة ٩٤,٤ %
- البند العاشر : تحقق بنسبة ٩٤,٤ %
- البند الحادى عشر : تحقق بنسبة ٩٤,٤ %
- البند الثانى عشر : تحقق بنسبة ٩٣,٣ %

جاءت النسب المئوية لتقديرات تحكيم بنود المجموعة الثالثة بنسبة مئوية (٩٤,٦%) أى

بتقدير ممتاز .

AD	AE	AF	AG	AH	AI	AJ	AK	AL	AM	AN	AO
5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5
4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4
5	5	5	4	5	5	5	5	5	5	5	5
5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5
5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5
5	5	5	5	5	5	5	4	4	4	5	5
5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5
5	5	5	5	5	5	5	5	4	4	5	5
5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5
5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5
4	5	5	4	5	5	5	5	5	5	4	4
4	4	4	4	3	4	5	4	4	4	4	4
5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5
3	3	3	4	2	2	5	4	4	3	2	2
4	3	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4
4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4
5	5	5	5	5	5	5	4	5	5	5	5
4	4	4	4	3	4	4	4	4	4	4	4
4	4	4	4	3	3	3	4	4	3	4	4
5	4	5	5	4	5	5	4	5	4	5	5
4789473684	4736842105	4842105263	4789473684	4578947368	4736842105	4842105263	4631578947	4684210526	4736842105	4736842105	4684210526
473245614											

جدول رقم (٣)



رسم بياني رقم (٣)

وقد جاءت نسبة تحقيق بنود التحكيم في الثلاثة مجموعات كالتالي :

المجموعة الأولى (٩٢,٣%) أي بتقدير ممتاز .

المجموعة الثانية (٩٣,٧%) أي بتقدير ممتاز .

المجموعة الثالثة (٩٤,٦%) أي بتقدير ممتاز .

وبالتالي فإن ترتيب مجموعات المشغولات النسجية من أعلى نسبة إلى الأقل نسبة في

تحقيق بنود التحكيم فهي كالتالي :

١. المجموعة الأولى (٩٢,٣٪).

٢. المجموعة الثانية (٩٣,٧٪).

٣. المجموعة الثالثة (٩٤,٦٪).

و من هذه النتائج الإحصائية يتضح أن:

- للشبكة البلاستيكية (الكان فاه) إمكانيات تشكيلية عديدة لإنتاج أعمال نسجية معاصرة
- يمكن تطويع التراكيب و الأساليب و التقنيات النسجية لنسجها داخل ثقوب الشبكة البلاستيكية.
- يجب إختيار تصميمات نسجية تتلائم مع طبيعة الشبكة البلاستيكية.
- يمكن إستخدام الشبكة البلاستيكية كبديل لنول البرواز للخروج من الإطار التقليدي للأعمال النسجية
- يمكن الإستفادة من الأعمال النسجية المنفذة على الشبكة البلاستيكية فى مجال الديكور الداخلى و المشروعات الصغيرة.
- إستخدام الشبكة البلاستيكية يسهل عملية إثراء المشغولة النسجية بالقيم الفنية و الجمالية الناتجة مثل (القيم اللونية _ القيم الملمسية _ تعدد المستويات).

النتائج :

توصلت الباحثة من خلال التطبيق التجريبي و تحليل الأعمال إلى :

١. يحتاج فن النسيج اليدوى إلى لتجريب وإستحداث لمجموعة من لإحداث إضافة جديدة تسهم فى إثراء هذا الفن.
٢. تزخر الشبكة البلاستيكية (الكان فاه) بالعديد من الإمكانيات التشكيلية و التقنية لإستخدامها فى مجال النسيج اليدوى.
٣. ترابط الأشكال الهندسية المكونة للتصميم مما أدى إلى ظهور العمل الفنى فى كيان واحد متسق الأجزاء.
٤. تطويع أكثر من تركيب نسجى و أساليب و تقنيات و التوليف بينهم على سطح الشبكة البلاستيكية.
٥. التنوع بين إستخدام التراكيب النسجية و التقنيات الوبرية أدى إلى تنوع المظهر السطحي للمشغولة و تعدد المستويات.
٦. الإهتمام بإستخدام مواد بديلة صديقة للبيئة و أكثر إستدامة و إقتصادية فى مجال النسيج اليدوى.
٧. قدرة الطلاب الإبداعية فى إستحداث صياغات تشكيلية فى مجال النسيج اليدوى المعاصر تلبى إحتياجات السوق المحلى .

التوصيات :

توصى الباحثة بما يلي :

١. إستكشاف و إستخدام مواد بلاستيكية جديدة ومبتكرة تتميز بالمتانة والمرونة وقابلية التشكيل. يمكن أن تكون هذه المواد مستدامة و صديقة للبيئة، مما يساهم في تقليل الأثار البيئية السلبية.
٢. دراسة احتياجات و تفضيلات الأسواق المستهدفة و المستهلكين المحتملين للمشغولات النسجية المعلقة ، يمكن أن يوجه هذا التفاعل عملية التصميم وتطوير المنتجات لضمان قبولها ونجاحها في السوق.
٣. إستكشاف تطبيقات جديدة للشبكة البلاستيكية و المشغولات النسجية المعلقة في مجالات مختلفة مثل الديكور الداخلي و الهندسة المعمارية و الأزياء و الفنون.
٤. تنمية القدرات الإبداعية لدى الطلاب عن طريق التجريب و طرح العديد من الرؤى التشكيلية التي تتواءم مع روح العصر.
٥. تشجيع الطلاب لإستخدام الشبكة البلاستيكية في إقامة مشروعات صغيرة تتوافق مع متطلبات المجتمع المحلي.
٦. تنمية الوعي البيئي لدى الطلاب لإستخدام و توظيف الخامات المحيطة و تطوير الفكر التشكيلي لديهم .

المراجع :

١. آمال حمدي أسعد عرفات (١٩٨٣): مشغولات الشبكة المنتشرة في منطقة فارسكور، والإفادة منها كحرفة يدوية تقليدية يمكن الاعتماد عليها في تثقيف الأسر المنتجة في شمال الدلتا. رسالة دكتوراه- كلية التربية الفنية- جامعة حلوان
٢. بسمة عبد المنصف فايد درويش (2024) : " إستحداث تصميمات لحقيبة اليد بتوظيف الإمكانيات الجمالية و التشكيلية بإسلوب التطريز على الكانفاة البلاستيك "، مجلة بحوث التربية النوعية ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، العدد 81 .
٣. سهام محمد عبد المولى يوسف(٢٠١٢) : "الخامات و التقنيات النسجية كمدخل لإستحداث صياغات تشكيلية لقصص الطفل فيما قبل المدرسية" رسالة ماجستير، غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، قسم التربية الفنية ، جامعة عين شمس.
٤. شيماء عبد الله عبد المجيد مكاوى (٢٠١١) : "دراسة الزخارف الهندسية الإسلامية و الإستفادة منها في تحقيق الشفافية بإسلوب التطريز في السجاد الحائطي" رسالة ماجستير، غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة الإسكندرية .
٥. عتاب نبيل سيد أحمد (٢٠٢٢) : "القيم الجمالية للنسيج الوبري كمدخل لإبتكار مشغولات نسجية بهيئات تشكيلية معاصرة " مجلة بحوث في التربية الفنية و الفنون ، المجلد ٢٣، العدد ٣.

-
- صياغات تشكيلية لشبكة الكانفاه البلاستيكية لإنتاج مشغولات نسجية متعددة المستويات
٦. هبة رمضان عبد الحميد الشوشانى (٢٠١٢) : "تحقيق الأرجونومية الوظيفية للحلى النسجية فى ضوء المفهوم المعاصر للتربية الفنية"، بحث منشور، مجلة بحوث كلية التربية النوعية، جامعة الفيوم، العدد ١٢، أكتوبر، الجزء الأول .
٧. هند فؤاد اسحاق (1996): "القيم الفنية والبنائية للنسيج المجسم"، رسالة دكتوراة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان .
٨. هند فؤاد إسحاق (٢٠٠٧) : "الصياغات التشكيلية كمدخل لتدريس النسيج اليدوى بالقصيم (مقترح لتوصيف المقرر الجامعى)"، المؤتمر العلمي الأول، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس .

Plastic Canvas Formations for Creating Multi-Level Textile Works Inspired by Geometric Shapes and Plant Elements

Abstract:

The integration of technology in the field of visual arts represents a continuous challenge to open new horizons for artistic expression, to produce innovative artworks, and to explore and experiment with new materials. Among these materials, plastic mesh (canvas) stands out as a new formative approach to achieve artistic formulations that bring significant developments in the field of visual arts in general, and hand weaving in particular. The field of teaching hand weaving is a fertile ground for introducing new experimental ideas that help students to creatively engage in weaving with a contemporary vision. Thread dialogue has become the language of weaving expression, departing from imitation and replication to delve into the realms of form and embodiment, achieving artistic values of color, light, space, texture, and level contrast to envision new woven forms.

The current research is an attempt to uncover innovative formulations and artistic potentials for using plastic mesh (canvas) as a foundational basis for textile artworks. This is considered an intellectual departure point for teaching hand weaving to art education students, utilizing weaving techniques that offer diverse and distinctive decorative and textural effects alongside traditional techniques, synthesizing them in free formations. It also involves studying geometric patterns and botanical elements to create weavings that embody authenticity and contemporaneity, employing them to achieve multiple textures and levels in the textile artwork. This vision adds an artistic and formative concept to weaving through contemporary techniques, performances, and distributions in an artistic manner, while also providing freedom of expression and formulation that elevates weaving from craft to unique and distinguished artistic performance.